

تَهْنِئَاتُ الْبِلَاغَةِ

الدّرس ١٩٧ علم البيان – المجاز المركب

المَجَازُ المَرْكَبُ

المَرْكَبُ إن اسْتُعْمِلَ فِي غَيْرِ مَا وُضِعَ لَهُ فَإِنْ كَانَ لَعَلَّاقَةً غَيْرَ الْمَشَابَهَةِ سُمِّيَ مَجَازًا مَرْكَبًا، كَالْجُمْلَةِ الْخَبَرِيَّةِ إِذَا اسْتُعْمِلَتْ فِي الْإِنْشَاءِ، نَحْوُ قَوْلِهِ:

هَوَايَ مَعَ الرُّكْبِ الْيَمَانِيْنَ مُصْعِدٌ
جَنِيْبٌ وَجُثْمَانِي بِمَكَّةَ مُوثِقٌ

فَلَيْسَ الْغَرَضُ مِنْ هَذَا الْبَيْتِ الْإِخْبَارُ، بَلْ إِظْهَارُ التَّحَزُّنِ وَالتَّحَسُّرِ.

وَإِنْ كَانَتْ عِلَاقَتُهُ الْمَشَابَهَةَ سُمِّيَ اسْتِعَارَةً تَمَثِيلِيَّةً، كَمَا يُقَالُ لِلْمُتَرَدِّدِ فِي أَمْرٍ: أَرَاكَ تَقَدَّمَ رَجُلًا، وَتَوَخَّرَ أُخْرَى.



المجاز

في الإسناد

في اللفظ

المركب

المفرد

المجاز
العقلي

مجاز
مركب

إستعارة
تمثيلية

مرسل

إستعارة

مطلقة

مجردة

مرشحة

تبعية

أصلية

مكنية

مصرحة



علم البيان – المجاز المركب

المَجَازُ المَرْكَبُ

المَرْكَبُ إن استُعمل في غير ما وُضع له فإن كان لَعلاقة غير المشابهة سُمِّي مجازاً مَرْكَباً،
كاجْتِماعِ الخَبَرِيَّةِ إذا استُعملت في الإنشاءِ، نحو قوله:

هَوَايَ مَعَ الرُّكْبِ الِیْمَانِیْنَ مُصْعِدٌ
جَنِيبٌ وَجُثْمَانِیْ بِمَكَّةَ مُوثِقٌ

فليس الغرض من هذا البيت الإخبار، بل إظهارَ التَّحَزُّنِ والتَّحَسُّرِ.



علم البيان – المجاز المركب

وإن كانت علاقته المشابهة سُمِّي استعارة تمثيلية، كما يقال للمُتردّد في أمرٍ: أراك تقدّم رجلاً، وتؤخّر أخرى.



علم البيان – المجاز المركب

«لا يُلدغ المؤمن من جُحر واحد مرتين»

فلان يلعب بالنار

هو يضرب في حديد بارد

حاطب ليل

ومنه قولهم أتاكَ بلبنه ريّان

وإن اشتهر الاستعارة التمثيلية يقال له مثلاً، وإذن لا يغيّر شيء من صيغته ويخاطب الواحد والتثنية والجمع والمذكر والمؤنث كلهم وفق الصيغة التي ورد فيها المثل دون تغيير



المجاز

في الإسناد

في اللفظ

المركب

المفرد

المجاز
العقلي

مجاز
مركب

إستعارة
تمثيلية

مرسل

إستعارة

مطلقة

مجردة

مرشحة

تبعية

أصلية

مكنية

مصرحة

